لا اقسام بالرد عليهم كقولك لا افعل لا رد للكلام
قد قضى كقولك لا والله ان القيمة لحق كانك اكدت
قوما انكروه الثاني انها مزيدة مثلها في ليعلم
يعلم اهل الكتاب واعترضوا هذا بانها انما ترد
في وسط الكلام لا في اوله واجيب بان القرآن
في حكم سورة واحدة متصل بعضه ببعض يدل
على ذلك انه قد يجيء ذكر الشيء في سورة ويذكر جوابه
في سورة اخرى كقوله تعالى يا ايه الذي نزل عليه
الذكر انك لمجنون وجوابه في سورة اخرى ما انت
بنعمة ربك بمجنون واذا كان كذلك كان اول هذه
السورة جاريا مجرى الوسط ورد هذا بان القرآن
في حكم السورة الواحدة في عدم التناقض لا في
ان تقرن سورة بما بعدها فذلك غير جائز الثالث
قال الزمخشري ادخال لا النافية على فعل القسم مستفيض
في كلامهم واشعارهم وفائدتها توكيد القسم ولقرا
ابن كثير بخلاف عنه البزي بغير الف بعد اللام والميم
مضمومة والباقون بالالف ويعبر عن قراءة ابن
كثير بالقصر وعن قراءة الباقين بالمد ولا خلاف في
قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة في المد والكلام
في لا هنا كالمتقدم وجرى الجلال المحلي على زيادتها في
الموضعين اه قوله التي تلوم نفسها اي في الدنيا

وقوله

وقوله وان اجتهدت اي سواء اجتهدت في الاحسان
اي الطاعة او اقصرت واذا اجتهدت تلوم نفسها
على عدم الزيادة واذا قصرت تلوم نفسها على التقصير
اه شيخنا وقد روى انه عليه السلام قال ليس من
نفس برة ولا فاجرة الا وتلوم نفسها يوم القيمة
ان عملت خيرا قالت كيف لم ازدد وان عملت شرا قالت
ليتني كنت اقصرت عن الشر وضمها الى يوم القيمة
في القسم بها لان المقصود من اقامة القيمة مجازاة
النفوس اه بيضاوي فهو من بديع القسم لتناسب
الامرين المقسم بهما حيث اقسم بيوم البعث وبالنفوس
المجزية فيه على حقيقة البعث والجزاء اه زاده قوله
ايحسب الانسان الخ استفهام تقريع وتوبيخ قوله
الن نجمع نكتب موصولة هنا فليس بين الهمزة
واللام نون في الرسم كما ترى اه خطيب وان مخففة
من الثقيلة واسمها ضمير الشان ولن وما وخبرها
في موضع الخبر والفاصل هنا حرف النفي وان المخففة
وما في حيزها سادة مسد مفعولي حسب او مفعوله
على الخلاف اه سمين اي في انه يتعدى لمفعولين او
لواحد ولا يصح ان تكون مصدرية لئلا يلزم عليه
دخول الناصب على مثله اه قوله قادرين حال من
فاعل الفعل المقدر المدلول عليه بحرف الجواب كما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)